

جودة الخدمة الإرشادية المقدمة لمزارعي محصول القمح المطري بمحافظة شمال سيناء

د/ سامية عبد العظيم محروس * د/ محمد أحمد أحمد ريشه **

* مدرس الإرشاد الزراعي بقسم المجتمع الريفي والإرشاد الزراعي بكلية الزراعة جامعة عين شمس

** باحث بقسم الإرشاد الزراعي بشعبة الدراسات الاقتصادية والاجتماعية بمركز بحوث الصحراء

المستخلص

استهدف البحث التعرف علي رأي مزارعي محصول القمح المطري في جودة الخدمة الإرشادية التي يقدمها لهم جهاز الإرشاد الزراعي بمنطقة البحث، وتحديد العلاقة الارتباطية بين بعض المتغيرات المستقلة المدروسة وبين درجه جودة الخدمة الإرشادية التي يقدمها جهاز الإرشاد الزراعي لزراع محصول القمح المطري، وكذلك التعرف علي مقترحات الزراع لتحسين تلك الجودة. وأجرى هذا البحث بمحافظة شمال سيناء ، وجمعت البيانات البحثية بواسطة إستمارة إستبيان سبق إعدادها وإختبارها ميدانياً، وذلك بالمقابلة الشخصية لعينة عشوائية بسيطة من مزارعي القمح المطري بلغ قوامها 152 مبحوثاً بنسبة 10% من إجمالي حجم الشاملة، وأُستخدم في عرضها وتحليلها إحصائياً النسب المئوية والعرض الجدولي بالتكرار ومعامل الارتباط البسيط لبيرسون.

وتمثلت أهم النتائج البحثية فيما يلي:-

- أن 67.11% من المبحوثين ذكروا أن جهاز الإرشاد الزراعي يقوم بدرجة متوسطة الي عالية بتقديم الخدمات الإرشادية لهم بالبنود المدروسة لعمليات زراعة القمح المطري بمنطقة البحث.
- أن 65.13% من المبحوثين قد تحسنت معارفهم بدرجة متوسطة إلي عالية نتيجة قيام الجهاز الإرشادي بتقديم الخدمات الإرشادية لهم في البنود المدروسة لعمليات زراعة القمح المطري بمنطقة البحث.
- أن 59.87% من المبحوثين قد تحسنت ممارساتهم بدرجة متوسطة إلي عالية نتيجة قيام الجهاز الإرشادي بتقديم الخدمات الإرشادية لهم في البنود المدروسة لعمليات زراعة القمح المطري بمنطقة البحث.
- أن 64.47% من المبحوثين ذكروا أن جهاز الإرشاد الزراعي يقدم لهم الخدمات الإرشادية في البنود المدروسة لعمليات زراعة القمح المطري بمنطقة البحث بجودة متوسطة إلي عالية.
- وجود علاقة معنوية طردية عند مستوي معنوية 0.01 بين كل من المتغيرات المستقلة التالية: المساحة المنزرعة بالقمح المطري، وعدد سنوات الخبرة في زراعة القمح المطري، ودرجة الاتجاه نحو المستحدثات في زراعة القمح المطري ، وبين درجة جودة الخدمة الإرشادية التي يقدمها جهاز الإرشاد الزراعي للمبحوثين في مجال زراعة محصول القمح المطري بمنطقة البحث.
- وجود علاقة معنوية طردية عند مستوي معنوية 0.05 بين كل من المتغيرات المستقلة التالية: درجة تعليم المبحوث، ودرجة العضوية في المنظمات الإجتماعية، ودرجة التعرض لمصادر المعلومات الخاصة بزراعة القمح المطري ، ودرجة القيادة القبلية ، ودرجة الإنتماء القبلي، وبين درجة جودة الخدمة الإرشادية التي يقدمها جهاز الإرشاد الزراعي للمبحوثين في مجال زراعة محصول القمح المطري بمنطقة البحث.
- عدم وجود علاقة معنوية بين كل من متغيري السن، ودرجة التمسك بالعادات والتقاليد السيناوية، وبين درجة جودة الخدمة الإرشادية التي يقدمها جهاز الإرشاد الزراعي للمبحوثين في مجال زراعة محصول القمح المطري بمنطقة البحث.
- ذكر المبحوثون تسعة مقترحات من وجهة نظرهم لتحسين جودة الخدمة الإرشادية التي يقدمها لهم جهاز الإرشاد الزراعي في مجال زراعة محصول القمح المطري بمنطقة البحث.

المقدمة والمشكلة البحثية

ارتبطت مصر وحضارتها بالزراعة التي ظلت منذ أقدم العصور مصدر لرخائها وتقدمها، وعلى الرغم مما شهده العالم من تقدم في الصناعة فإن الزراعة تزداد أهميتها باعتبارها المصدر الأساسي للغذاء في عالم يتضاعف عدد سكانه في فترات زمنية متقاربة .

ولقد حبا الله مصر بسبعة ملايين من الأقدنة ذات السطح المستوي من الأرض السمراء الرسوبية التي تعتمد في إنتاجها على النيل ومع تزايد المخاطر بوجود أزمة مياه نابعة من دول المصب ، كان الالتفات نحو عدم الاعتماد على الري النيلي إنما البحث عن مصادر إضافية للمياه لذا كان لابد من الخروج إلى الصحراء بحثاً عن مزيد من الأراضي المنتجة والتحول إلى استخدام موارد جديدة وتحت ظروف مياه محدودة الكمية. (أبو عامر، 2011)

ومن أهم المحاصيل التي يمكن الاستفادة من زراعتها بتلك الأراضي محصول القمح والذي يعتبر من أوسع المحاصيل انتشاراً في العالم حيث يحتل المركز الأول بين محاصيل الحبوب التي يستخدمها الإنسان في غذائه، كما أنه يعتبر محصول استراتيجي لدخوله في العديد من الصناعات الغذائية، وقد اعتبرت مصر على ممر العصور سلة غذائية للقمح، إلا أنه في الفترة الحالية ومع تزايد التعداد السكاني بشكل ملحوظ والاهتمام بزراعة محاصيل أخرى على حساب محصول القمح عانت مصر مشكلة عدم الوصول للاكتفاء الذاتي من القمح حيث تبلغ المساحة المنزرعة منه سنوياً ما يقرب من 3 مليون فدان، وبلغ متوسط إنتاج الفدان على مستوى الجمهورية منه 18 أردب، هذا ويصل الإنتاج السنوي من القمح في مصر إلى 7 مليون طن في حين أن الاحتياجات السنوية لمصر من القمح تتراوح من 12 إلى 13 مليون طن، أي أن هناك فجوة كبيرة بين الإنتاج والاستهلاك مما دعا إلى قيام الدولة لاستكمال النقص من احتياجاتها من القمح إما بالاستيراد أو الاستدانة من الخارج بالعملة الصعبة مما يمثل عبئاً على ميزانية الدولة ويكلفها ما يقارب خمسة مليارات دولار سنوياً لسد هذا العجز. (سامي والشتلة، 2007)

ونظراً لأن مصر تعد من إحدى البلدان الأكثر تعرضاً لمخاطر آثار التغير المناخي حيث تشكل مصادر المياه بالمناطق القاحلة وشبه القاحلة المأهولة بالسكان 4% من مجموع مصادر المياه بمصر بينما يعتبر نهر النيل مصدر أساسي للمياه بمصر والذي يقدم أكثر من 95% من مجموع المياه المتاحة للبلد والذي يرتبط به قطاع الزراعة لدى معظم سكان مصر والذي يسهم بنحو 20% من إجمالي الناتج القومي للبلاد والذي بدوره يستهلك نحو 80% من ميزانية المياه بمصر. (Abdel-Shafy, Abdel-Sabour, 2006)

لذا سعت الدولة مؤخراً بمحاولة استنباط أنواع جديدة من القمح تتحمل الظروف البيئية والجوية بالمناطق الجديدة من خلال الاستفادة من الموارد الطبيعية المتاحة بتلك المناطق، وذلك كمحاولة للوصول لمرحلة الاكتفاء الذاتي من القمح. (برنامج النهوض بمحصول القمح، 1995) وتعتبر مياه الأمطار من أفضل نوعية مصادر المياه التي يمكن الاستفادة منها بالمناطق الصحراوية لنظافة مصدرها حيث تستخدم للشرب والري عن طريق تخزينها بالطرق المعروفة. (Abdel-Shafy, El-Saharty, 2010)

وقد استخدمت طرق تخزين مياه الأمطار منذ العصور القديمة في شمال مصر تحديداً على شريط الساحل الشمالي، وتتميز مناطق المحيط عموماً بأكثر كمية من الأمطار عن المناطق الاستوائية وتندر بالمناطق شبه الاستوائية، ويقدر معدل سقوط الأمطار على سواحل قطاع البحر الأبيض المتوسط شرقاً بـ 200 مل / سنوياً ويقل إلى 70 مل سنوياً في مناطق إسكندرية وبورسعيد، وتندر إلى 25 مم بالقرب من القاهرة. (Abdel-Shafy, Aly, 2002)

هذا وتعد محافظة شمال سيناء من أهم المناطق التي تسعى الدولة إلى إحداث نهضة تنموية بها بالتركيز على تفعيل آليات التنمية الزراعية عن طريق إستصلاح وإستزراع مساحات جديدة من الأراضي، وكذا تطوير أساليب الإنتاج الزراعي بها والإستفادة من مياه الأمطار الساقطة عليها والتي قدرت بنحو 140 مليون متر مكعب سنوياً، وذلك بإستزراع آلاف الأقدنة من الأراضي القابلة للزراعة وزيادة وثبات إنتاجية المزروع منها بالفعل، واتجهت الأنظار نحو الاستفادة من مياه الأمطار التي نجم عنها سيول غمرت أحواض وادي العريش وروافده بالكامل وتسببت في دمار الكثير من المنشآت التي كانت قاطنة في مجرى السيول وذلك من خلال الاستفادة بطرق تخزين الأمطار في زراعه محصول القمح حيث قدرت المساحة المنزرعة بالقمح المطري 21310 فدان وذلك للموسم الشتوي 2010، وبلغ متوسط إنتاج الفدان 1.53 أردب، وتختلف هذه المساحة سنوياً باختلاف ميعاد سقوط الأمطار ومعدلاتها وكميتها وأماكن سقوطها. (محافظة شمال سيناء، 2011)

ولما كان العنصر البشري بما يمثله من عادات وتقاليد وقيم وإتجاهات هو نقطة البداية وحجر الزاوية في تنمية أي مجتمع وتطويره، فمن هنا يأتي دور الإرشاد الزراعي في تنمية العنصر البشري بإعتباره أحد أهم النظم التعليمية المتميزة التي تعمل على إحداث تغييرات سلوكية مرغوبة في معارف وإتجاهات ومهارات الزراع دفعاً لعجلة التنمية الإقتصادية وزيادة معدلاتها. (عمر وآخرون، 1973)

ونظراً للتطور الذي تشهده كافة قطاعات الدولة في الوقت الراهن بعد ثوره 25 يناير المجيدة ومنها القطاع الزراعي فإنه لابد أن يواكب ذلك تطوير الخدمة الإرشادية والاهتمام بمواصفات تحسين نوعيتها لخدمة الزراع .

من هنا يجب أن تكون الجودة هي المنطلق الأساسي لجهاز الإرشاد الزراعي لتحسين أداء خدماته للزراع وإشباع حاجاتهم، فإستيفاء متطلبات المسترشدين هو الهدف الأول لعملية الجودة ومفتاح الإستمرار والنمو لجهاز الإرشاد الزراعي، ويقدر ما تحقق الخدمة الإرشادية للزراع من إشباع يقدر ما تحقق لها الجودة. (حنان عبد الحليم، 2002)

ويعبر مفهوم الجودة عن مستوى نوعية الأعمال أو النتائج، وهو بذلك مفهوم كفي بالدرجة الأولى، فُيهتم عند تقدير الجودة بالنوعية بصرف النظر عن العدد، ولتقدير جودة البرامج الإرشادية فيجب الإهتمام بنوعية هذه البرامج ونوعية عناصرها المختلفة من أهداف وأنشطة تعليمية ونتائج سلوكية وغيرها، فالباحث عن جودة أي برنامج إرشادي لا يسأل عن عدد من تغير سلوكه نتيجة لهذا البرنامج بقدر سؤاله عن عمق التغيرات

السلوكية التي أحدثها ذلك البرنامج. ومن منطلق أن الخدمة الإرشادية الزراعية هي المخرجات التي أوجد التنظيم الإرشادي الزراعي من أجلها، وهي عمله سواء كانت التعليم أو النصيحة أو الاستشارة فإن الخدمة الإرشادية الزراعية هي الميدان الحقيقي لتحدي البقاء الإحترافي والمهني للجهاز الإرشادي الحكومي في عالم يغمره العلم والتكنولوجيا والمعلومات والعالمية أو العولمة والمنافسة، بل يغمره التغيير المستمر، فالعمل الإرشادي الزراعي نفسه تغيير تعليمي من أجل جودة حياة المزارع وأسرته ومجتمعه المحلي. (فريد وعبد الجواد، 2003)

وتعد الخدمة الإرشادية التي يقدمها جهاز الإرشاد الزراعي للزراع في مجال زراعة محصول القمح بمحافظة شمال سيناء من أهم الخدمات التي يحتاج إليها الزراع البدو بالمحافظة، حيث يعاني معظمهم من نقص حاد في المعارف والاتجاهات والمهارات الخاصة بالزراعة المطرية للقمح والتي قد ترجع إلي ضعف جودة الخدمات الإرشادية الموجهة إليهم في هذا المجال.

لذا فقد برزت الحاجة إلى ضرورة إجراء هذا البحث بُغية محاولة الوصول إلي إجابات للأسئلة التالية: ماهي درجة توافر الخدمات الإرشادية التي يقدمها جهاز الإرشاد الزراعي للزراع في مجال زراعة محصول القمح مطريا بمحافظة شمال سيناء؟ وما مدي نجاحه في إحداث تغييرات مرغوبة في معارف وممارسات هؤلاء الزراع؟ وما هي درجة نجاح تلك الجهود الإرشادية في هذا المجال؟ أو ما يطلق عليه درجة جودة الخدمة الإرشادية المقدمة لمزارعي محصول القمح؟ وما هي مقترحات الباحثين لتحسين الخدمة الإرشادية في المجال المدروس؟

الأهداف البحثية

من خلال العرض السابق للمشكلة البحثية، فإن هذا البحث يهدف ما يلي:-

- 1) التعرف علي رأي مزارعي محصول القمح المطري في جودة الخدمة الإرشادية التي يقدمها لهم جهاز الإرشاد الزراعي بمنطقة البحث، وذلك من خلال:
 - أ- درجة توافر الخدمات الإرشادية التي يقدمها جهاز الإرشاد الزراعي للمبشرين في مجال زراعة محصول القمح المطري.
 - ب- درجة التغيير في معارف المبشرين نتيجة توافر الخدمات الإرشادية التي يقدمها لهم جهاز الإرشاد الزراعي في مجال زراعة محصول القمح المطري.
 - ج- درجة التغيير في ممارسات المبشرين نتيجة توافر الخدمات الإرشادية التي يقدمها لهم جهاز الإرشاد الزراعي في مجال زراعة محصول القمح المطري.
- 2) تحديد العلاقة بين المتغيرات المستقلة المدروسة : السن، ودرجة تعليم المبحوث، والمساحة المنزرعة بالقمح المطري، وعدد سنوات الخبرة في زراعة القمح المطري، ودرجة العضوية في المنظمات الإجتماعية، ودرجة التعرض لمصادر المعلومات الخاصة بزراعة القمح المطري، ودرجة الاتجاه نحو المستحدثات في زراعة القمح المطري، ودرجة القيادة القبلية، ودرجة الإنتماء القبلي، ودرجة التمسك بالعادات والتقاليد السيناوية، وبين درجة جودة الخدمة الإرشادية التي يقدمها لهم جهاز الإرشاد الزراعي في مجال زراعة محصول القمح المطري بمنطقة البحث.
- 3) التعرف علي مقترحات مزارعي محصول القمح المطري لتحسين جودة الخدمة الإرشادية التي يقدمها لهم جهاز الإرشاد الزراعي في مجال زراعة محصول القمح المطري بمنطقة البحث.

الفروض البحثية

لما كان هدفي البحث الأول والثالث ذو طبيعة إستكشافية فلم يوضع لهما فروض بحثية، أما الهدف البحثي الثاني فقد أمكن صياغة الفرض البحثي التالي لتحقيقه، ومنطوقه: "توجد علاقة بين كل من المتغيرات المستقلة التالية: السن، ودرجة تعليم المبحوث، ومساحة الحيازة الزراعية من القمح المطري، والمساحة المنزرعة بالقمح المطري، ودرجة العضوية في المنظمات الإجتماعية، ودرجة التعرض لمصادر المعلومات الخاصة بزراعة القمح المطري، ودرجة الاتجاه نحو المستحدثات في زراعة القمح المطري، ودرجة القيادة القبلية، ودرجة الإنتماء القبلي، ودرجة التمسك بالعادات والتقاليد السيناوية، وبين درجة جودة الخدمة الإرشادية المقدمة من جهاز الإرشاد الزراعي في مجال زراعة محصول القمح مطرياً بمنطقة البحث".

التعريف الإجرائي لجودة الخدمة الإرشادية التي يقدمها جهاز الإرشاد الزراعي للمبشرين في مجال زراعة محصول القمح المطري بمنطقة البحث: ويقصد به في هذا البحث ما تشير إليه إستجابات المبحوثين من مزارعي القمح المطري . من وجهة نظرهم . لإدراكهم لمدي توافر الخدمات الإرشادية التي يقدمها جهاز الإرشاد الزراعي لهم في زراعة محصول القمح المطري، ودرجة التغيير في معارفهم وممارساتهم نتيجة تقديم هذه الخدمات الإرشادية إليهم.

الطريقة البحثية

أ - منطقة البحث

تم إجراء هذا البحث بمحافظة شمال سيناء والتي تقع في أقصى الشمال الشرقي لمصر، ويحدها من الشمال البحر الأبيض المتوسط، ومن الشرق دولة فلسطين المحتلة، ومن الغرب الحدود الشرقية لمركز القنطرة شرق التابع لمحافظة الإسماعيلية وخليج السويس، ومن الجنوب قرية رأس مسلة علي خليج السويس والحدود الشمالية لمحافظة جنوب سيناء. (الشريف، 1996)

ويتبع محافظة شمال سيناء ستة مراكز إدارية موزعة علي نطاق بيئتين جغرافيتين، الأولى البيئة الساحلية وتضم أربعة مراكز هي من الغرب إلي الشرق: بئر العبد، والعريش، والشيخ زويد، ورفع، أما الثانية فهي البيئة الصحراوية وتضم مركزي الحسنة ونخل، وتضم هذه المراكز 82 قرية، و459 تالعباً. (وزارة التخطيط والتنمية المحلية، 2005)

وتبلغ المساحة الكلية لمحافظة شمال سيناء 6.6 مليون فدان منها 1.2 مليون فدان صالحة للزراعة، ويبلغ إجمالي المساحة المنزرعة في محافظة شمال سيناء حوالي 151 ألف فدان بنسبة 12.3% من المساحة الصالحة للزراعة، ومن أهم الزراعات في المحافظة محاصيل الفواكه مثل الخوخ، والتين، والزيتون، الخ، والخضروات كالطماطم والبطاطس والطماطم والكنترولوب، الخ، والمحاصيل الحقلية مثل القمح، والشعير. (مديرية الزراعة بالعريش، 2011)

ويرجع اختيار محافظة شمال سيناء باعتبارها من أهم مناطق الجمهورية طلباً للتنمية الزراعية والسياحية والاستثمارية في الوقت الراهن لكونها بوابة مصر الشرقية وحلقة الوصل بينها وبين العالم الخارجي المتاخمة للحدود الشرقية والشمالية. وكذلك لاهتمام الدولة بها بتوجيه العديد من المشاريع القومية كمشروع ترعة السلام ومشروع تنمية سيناء. لذا فهي تخطو بخطى واسعة نحو التنمية الشاملة والذي يعكس بدوره على التنمية الزراعية وتوطين البدو وتعمير المناطق الصحراوية بمحافظة شمال سيناء ومن ثم اندماج شمال سيناء في الكيان التنموي المصري اقتصادياً وسياسياً واجتماعياً والمساهمة في إعادة توزيع خريطة مصر السكانية. علاوة علي أن زراعة القمح المطري بمحافظة شمال سيناء يعتبر هدفاً استراتيجياً لما له من أهمية اقتصادية وميزة نسبية كبيرة بعد تعرض المحافظة مؤخراً لموجة عنيفة من الأمطار والسيول غمرت أحواض وادي العريش وروافده بالكامل، وتسببت في دمار الكثير من المنشآت القاطنة في مجرى السيول لذا اتجهت الأنظار نحو الاستفادة من الأمطار والاستفادة من طرق تخزينها هناك في زراعة محصول القمح، حيث بلغت المساحة المنزرعة بالقمح المطري 21310 فدان وذلك للموسم الشتوي 2010، وبلغ متوسط إنتاج الفدان 1.53 أردب. (محافظة شمال سيناء، 2011).

ب - شاملة البحث وعينته

تتمثل شاملة البحث في جميع زراع محصول القمح المطري بمراكز محافظة شمال سيناء (بئر العبد، والعريش، والشيخ زويد، ورفع، والحسنة، ونخل) حيث بلغ أعداد الزراع بتلك المراكز 16، 37، 91، 186، 693، 495 مزارعاً علي الترتيب، أي أن حجم شاملة هذا البحث تبلغ 1518 مزارعاً.

وتم اختيار عينة عشوائية بسيطة من مزارعي القمح المطري بمراكز محافظة شمال سيناء والتي تم تحديدها بنسبة 10% من إجمالي حجم الشاملة حيث بلغ عددهم 152 مزارعاً وقد تم توزيعهم على المراكز الإدارية المدروسة بنفس النسبة بواقع 2 مبحوثاً بمركز بئر العبد، 4 مبحوثاً بمركز العريش، 9 مبحوثاً بمركز الشيخ زويد، 19 مبحوثاً بمركز رفع، 69 مبحوثاً بمركز الحسنة، 49 مبحوثاً بمركز نخل.

ج - أدوات جمع البيانات

تم جمع البيانات الميدانية عن طريق إستمارة إستبيان بالمقابلة الشخصية مع مزارعي القمح المطري مفردات عينة البحث، وذلك خلال شهر مايو 2011، وذلك بعد إجراء إختبار مبدئي لتلك الإستمارة علي خمسة وعشرين مزارعاً من مزارعي محصول القمح المطري بقرية المغارة بمركز الحسنة خلال شهر ديسمبر 2010، وذلك للتأكد من صلاحيتها ومدى فهم المبحوثين لها، وتم إجراء التعديلات اللازمة لتصبح الإستمارة صالحة لجمع البيانات التي تحقق أهداف البحث.

واشتملت استمارة الاستبيان على ثلاثة أجزاء رئيسية، حيث يتناول الجزء الأول منها الخصائص الشخصية والاجتماعية للمبحوثين من مزارعي القمح المطري بمنطقة البحث، وهي علي النحو التالي: السن، ودرجة تعليم المبحوث، والمساحة المنزرعة بالقمح المطري، وعدد سنوات الخبرة في زراعة القمح المطري، ودرجة العضوية في المنظمات الاجتماعية، ودرجة التعرض لمصادر المعلومات الخاصة بزراعة القمح المطري، ودرجة الاتجاه نحو المستحدثات في زراعة القمح المطري، ودرجة القيادة القبلية، ودرجة الإنتماء القبلي، ودرجة التمسك بالعادات والتقاليد السيناوية. وإختص الجزء الثاني من تلك الإستمارة بمجموعة من الأسئلة التي تقيس إدراك المبحوثين لمدي توافر الخدمات الإرشادية التي يقدمها لهم جهاز الإرشاد الزراعي في مجال زراعة محصول القمح المطري، ودرجة التغير في كلٍ من معارفهم وممارساتهم نتيجة تقديم هذه الخدمات الإرشادية إليهم. وتتناول الجزء الثالث من إستمارة الاستبيان مقترحات المبحوثين لتحسين جودة الخدمة الإرشادية التي يقدمها لهم جهاز الإرشاد الزراعي في مجال زراعة محصول القمح المطري بمنطقة البحث.

المعالجة الكمية للمتغيرات البحثية

أولاً: - المتغيرات المستقلة

- (1) السن: تم قياس السن بسؤال المبحوث عن سنه لأقرب سنة ميلادية وقت جمع بيانات البحث، معبراً عنه بالأرقام الخام.
- (2) درجة تعليم المبحوث: تم قياس هذا المتغير بسؤال المبحوث عن حالته التعليمية وعدد السنوات التي أتمها المبحوث بنجاح خلال مراحل التعليم الرسمي، وأعطى درجة الصفر للمبحوث الأمي، وأعتبر من يقرأ ويكتب بدون شهادة دراسية معادلاً لمن أتم الصف الرابع الابتدائي فأعطى أربعة درجات، أما بقية المبحوثين فأعطى لكل مبحوث درجة واحدة عن كل سنة من السنوات التي قضاها في التعليم الرسمي، وبذلك أمكن الحصول على درجة تعبر عن تعليم المبحوث .
- (3) المساحة المنزرعة بالقمح المطري: تم قياس هذا المتغير بمساحة الأرض التي يزرعها المبحوث بمحصول القمح المطري مطرياً لأقرب فدان خلال الموسم الزراعي 2010-2011، معبراً عنه بالأرقام الخام.
- (4) عدد سنوات الخبرة في زراعة القمح المطري: تم قياس هذا المتغير بعدد السنوات التي قضاها المبحوث في ممارسة زراعة محصول القمح المطري لأقرب سنة، معبراً عنه بالأرقام الخام.
- (5) درجة العضوية في المنظمات الإجتماعية: تم قياس هذا المتغير بسؤال المبحوث عن نوع عضويته في أربعة من المنظمات الرئيسية بمجتمعه، وهي:- الجمعية التعاونية الزراعية، والمجلس المحلي، وجمعية تنمية المجتمع، ومجلس الآباء بالمدرسة، وتم تخصيص الدرجات التالية لنوع عضوية المبحوث بكل منظمة على حده من تلك المنظمات، حيث أعطى لعضو مجلس الإدارة ثلاث درجات، ولعضو اللجنة درجتان، وللعضو العادي درجة واحدة، وتم جمع الدرجات الكلية الخاصة بنوع العضوية في تلك المنظمات الأربعة لتعبر عن متغير عضوية المنظمات.
- (6) درجة التعرض لمصادر المعلومات الخاصة بزراعة القمح المطري: تم قياس هذا المتغير بسؤال المبحوث عن درجة تعرضه لسنة من مصادر المعلومات الرئيسية بمجتمعه، وهي:- البرامج الزراعية بالتلفزيون، والنشرات الإرشادية، والأهل والجيران، وشيخ القبيلة، والمهندسين بالجمعية التعاونية الزراعية، والمهندسين بالإدارة الزراعية، وأعطى درجة واحدة لمن لا يتعرض للمصدر، وقد أعطيت درجتين لمن كان يتعرض لها مضافاً إليها درجات مساوية لعدد مرات التعرض للمصدر خلال عاماً من تاريخ تجميع بيانات هذا البحث، ثم جمعت درجات تعرض المبحوث لكل المصادر لتعبر عن الدرجة الإجمالية لتعرضه لمصادر المعلومات الخاصة بزراعة القمح المطري.
- (7) درجة الاتجاه نحو المستحدثات في زراعة القمح المطري: تم قياس هذا المتغير بمقياس يتكون من اثني عشر عبارة اعتبرت كل عبارة منها متدرج لأنماط الاستجابة، والذي يتألف من ثلاث استجابات هي موافق، وسيان، وغير موافق، معبرة عن مدى استجابة المبحوثين المؤيدة أو المعارضة أو المحايدة تجاه ما يعرض عليهم من مستحدثات في مجال زراعة القمح المطري، وقد أعطيت لهذه الاستجابات درجات (3، و2، و1،) في حالة العبارات الإيجابية، والعكس في حالة العبارات السلبية، وقد بلغ الحد الأعلى للدرجة وفقاً لهذا المقياس 36 درجة، والحد الأدنى 12 درجة، وبجمع الدرجات التي حصل عليها المبحوث من وحدات المقياس أمكن الحصول على درجة تعبر عن اتجاه المبحوث نحو المستحدثات في مجال زراعة القمح المطري، وبحساب قيمة معامل ألفا وجد أنها تساوي 0.56 وهذه القيمة تشير إلى معامل ثبات مقبول.
- (8) درجة القيادة القبلية: تم قياس هذا المتغير على طريقة التقدير الذاتي، أي إدراك المبحوث لنفسه كمصدر قيادي بين أفراد قبيلته، ويتكون من خمس مؤشرات تدل على درجة القيادة القبلية لدي المبحوث، وأعطيت الدرجات (3، و2، و1، وصفر) للإستجابات (دائماً، وأحياناً، ونادراً، ولا) على الترتيب، وتم جمع الدرجات الكلية للإجابات الخمس للحصول على درجة تعبر عن القيادة القبلية لدي المبحوث.
- (9) درجة الإنتماء القبلي: تم قياس هذا المتغير بسؤال المبحوث عن درجة إنتمائه لقبيلته، وذلك من خلال مقياس يتكون من ثماني عبارات، أعتبرت كل عبارة منها متدرج لأنماط الإستجابة، والذي يتكون من ثلاث إستجابات هي (موافق، وسيان، وغير موافق)، وأعطيت هذه الإستجابات درجات (3، و2، و1) في حالة العبارات الإيجابية، والعكس في حالة العبارات السلبية، وتم جمع الدرجات الكلية لإستجابات المبحوث للحصول على درجة تعبر عن الإنتماء القبلي لدي المبحوث.
- (10) درجة التمسك بالعادات والتقاليد السيناوية: تم قياس هذا المتغير بسؤال المبحوث عن درجة تمسكه بالعادات والتقاليد السيناوية من خلال إستجابته المؤيدة أو المعارضة أو المحايدة تجاه ما يعرض عليه من بعض العادات والتقاليد الموجودة بالمجتمع السيناوي، وذلك من خلال مقياس يتكون من سبع عبارات أعتبرت كل عبارة منها متدرج لأنماط الاستجابة، والذي يتألف من ثلاثة استجابات هي موافق، وسيان، وغير موافق، وقد أعطيت هذه الاستجابات درجات (3، و2، و1،) في حالة العبارات الإيجابية، والعكس في حالة العبارات السلبية، وقد بلغ الحد الأعلى 21 درجة، والحد الأدنى 7 درجات، وبجمع هذه الدرجات التي حصل عليها المبحوث من وحدات المقياس أمكن الحصول على درجة تعبر عن تمسكه بالعادات والتقاليد السيناوية، وبحساب قيمة معامل ألفا وجد أنها تساوي 0.78 وهذه القيمة تشير إلى معامل ثبات مقبول.

ثانياً:- المتغير التابع

تم قياس درجة جودة الخدمة الإرشادية التي يقدمها جهاز الإرشاد الزراعي للمبشرين في مجال زراعة محصول القمح المطري بمنطقة البحث، وهي الدرجة التي يحددها هؤلاء المبشرين لمدي توافر الخدمات الإرشادية التي يقدمها لهم جهاز الإرشاد الزراعي في مجال زراعة محصول القمح المطري، ودرجة التغير في كل من معارفهم وممارساتهم نتيجة تقديم هذه الخدمات الإرشادية إليهم، وذلك من خلال الإلقاء برأيهم علي 18 بنداً موزعة علي خمسة عمليات تتعلق بزراعة محصول القمح المطري، وهذه العمليات هي: (ميعاد الزراعة، وخدمة الأرض قبل الزراعة، وكمية التقاوي، والتسميد، والحصاد)، ورصدت إجابات المبشرين علي مقياس مكون من أربع إجابات هي: متوفرة بدرجة (عالية، ومتوسطة، ومنخفضة، ولا)، وقد أعطيت لكل منها درجات (4، و3، و2، و1) علي الترتيب، ثم تم تجميع الدرجات التي حددها المبشرون لكل بعد من الأبعاد الثلاثة (درجة توافر الخدمات الإرشادية، ودرجة التغير في المعارف، ودرجة التغير في الممارسات) للحصول علي درجة جودة الخدمة الإرشادية التي يقدمها جهاز الإرشاد الزراعي من وجهة نظر المبشرين مزارعي محصول القمح المطري بمنطقة البحث.

أدوات التحليل الإحصائي

تم تحليل البيانات بواسطة الحاسب الآلي باستخدام حزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS، باستخدام النسب المئوية والعرض الجدولي بالتكرار كأدوات لبيان مدلول البيانات، كما تم الإستعانة بمعامل الارتباط البسيط لبيرسون للوقوف علي طبيعة العلاقة بين كل من المتغيرات الشخصية والإجتماعية المدروسة للمبشرين وبين الدرجة الكلية لجودة الخدمة الإرشادية التي يقدمها لهم جهاز الإرشاد الزراعي في مجال زراعة محصول القمح المطري بمنطقة البحث، وذلك بما يضمن تحقيق الأهداف البحثية.

وفيما يلي وصف الخصائص الشخصية والإجتماعية للمبشرين من مزارعي محصول القمح المطري بمنطقة البحث: أوضحت

البيانات الواردة بالملحق والخاص بتوزيع المبشرين وفقاً لخصائصهم الشخصية والإجتماعية ما يلي:-

- (92.11%) من المبشرين لديهم درجة من الإلتفاء القبلي تتراوح بين المتوسطة والمرتفعة.
- (90.13%) من المبشرين متوسطي وكبار السن.
- (73.03%) من المبشرين يتمسكون بدرجة متوسطة ومرتفعة بالعادات والتقاليد السيناوية.
- (69.08%) من المبشرين لديهم إتجاهات محايدة وإيجابية نحو المستحدثات في زراعة القمح المطري.
- (67.10%) من المبشرين لديهم خبرة في زراعة القمح المطري لعشرين سنة فأكثر.
- (66.44%) من المبشرين يتعرضون بدرجة متوسطة ومرتفعة لمصادر المعلومات الخاصة بزراعة القمح المطري.
- (64.47%) من المبشرين ذوي درجة من القيادة القبليّة تتراوح بين المتوسطة والمرتفعة.
- (59.87%) من المبشرين يزرعون خمسة أفدنة فأكثر من القمح المطري.
- (42.11%) من المبشرين أميون.
- (40.13%) من المبشرين تبلغ درجة عضويتهم في المنظمات الإجتماعية ما بين المتوسطة والمرتفعة.

النتائج ومناقشتها

يمكن عرض نتائج البحث على النحو التالي:

أولاً: جودة الخدمة الإرشادية التي يقدمها جهاز الإرشاد الزراعي للمبشرين في مجال زراعة محصول القمح المطري

للتعرف علي جودة الخدمة الإرشادية التي يقدمها جهاز الإرشاد الزراعي للمبشرين في مجال زراعة محصول القمح المطري بمحافظة شمال سيناء، تم رصد إستجابات المبشرين من مزارعي القمح المطري "من وجهة نظرهم" لمدي إدراكهم لدرجة توافر الخدمات الإرشادية التي يقدمها لهم جهاز الإرشاد الزراعي في مجال زراعة محصول القمح المطري، ودرجة التغير في كل من معارفهم وممارساتهم نتيجة تقديم هذه الخدمات الإرشادية الزراعية إليهم، وذلك علي النحو التالي:-

أ - درجة توافر الخدمات الإرشادية التي يقدمها جهاز الإرشاد الزراعي للمبشرين في مجال زراعة محصول القمح المطري

تتراوح مدي درجات توافر الخدمات الإرشادية التي يقدمها جهاز الإرشاد الزراعي للمبشرين في مجال زراعة محصول القمح المطري فيما يتعلق بالبند المدروسة تحت عمليات زراعة القمح المطري بين 18 درجة كحد أدني في حالة عدم توافر هذه الخدمات، 72 درجة كحد

أقصى في حالة توافرها بدرجة عالية، وقد تم تقسيم المبحوثين وفقاً لمدي درجات توافر الخدمات الإرشادية التي يقدمها جهاز الإرشاد الزراعي لهم في مجال زراعة القمح المطري بمنطقة البحث، وذلك علي النحو التالي:-

- درجة توافر منخفضة (أقل من 36 درجة)
- درجة توافر متوسطة (36 – 54 درجة)
- درجة توافر عالية (أكثر من 54 درجة)

وتظهر البيانات الواردة بالجدول رقم (1) أن 38.16% من المبحوثين ذكروا أن جهاز الإرشاد الزراعي يقوم بدرجة عالية بتقديم الخدمات الإرشادية بالبنود المدروسة لعمليات زراعة القمح المطري، بينما ذكر 32.89% أنه يقوم بتقديم هذه الخدمات بدرجة منخفضة، كما ذكر 28.95% من المبحوثين أن جهاز الإرشاد الزراعي يقوم بتقديم تلك الخدمات الإرشادية بدرجة متوسطة.

وتشير هذه النتائج إلي أن 67.11% من المبحوثين قد ذكروا أن جهاز الإرشاد الزراعي يقوم بدرجة متوسطة وعالية بتقديم الخدمات الإرشادية لهم بالبنود المدروسة لعمليات زراعة القمح المطري بمنطقة البحث.

جدول رقم (1) توزيع المبحوثين وفقاً لفئات درجة توافر الخدمات الإرشادية المقدمة لهم من جهاز الإرشاد الزراعي في مجال زراعة محصول القمح المطري

درجة توافر الخدمات الإرشادية	عدد	%
منخفضة (أقل من 36 درجة)	50	32.89
متوسطة (36 – 54 درجة)	44	28.95
عالية (أكثر من 54 درجة)	58	38.16
الإجمالي	152	100.00

المصدر: عينة الدراسة الميدانية

ب - درجة التغير في معارف المبحوثين نتيجة توافر الخدمات الإرشادية التي يقدمها لهم جهاز الإرشاد الزراعي في مجال زراعة محصول القمح المطري

تتراوح مدي درجات التغير في معارف المبحوثين نتيجة توافر الخدمات الإرشادية التي يقدمها لهم جهاز الإرشاد الزراعي في مجال زراعة القمح المطري بمحافظة شمال سيناء فيما يتعلق بالبنود المدروسة تحت عمليات زراعة القمح المطري بين 18 درجة كحد أدني في حالة عدم حدوث تغير في معارفهم، 72 درجة كحد أقصى في حالة حدوث تغير في معارفهم بدرجة عالية، وقد تم تقسيم المبحوثين وفقاً لمدي درجات التغير في معارفهم نتيجة توفير الخدمات الإرشادية التي يقدمها لهم جهاز الإرشاد الزراعي في مجال زراعة القمح المطري بمنطقة البحث، وذلك علي النحو التالي:-

- درجة تغير منخفضة (أقل من 36 درجة)
- درجة تغير متوسطة (36 – 54 درجة)
- درجة تغير عالية (أكثر من 54 درجة)

وتظهر البيانات الواردة بالجدول رقم (2) أن 37.50% من المبحوثين ذكروا أن معارفهم قد تحسنت بدرجة عالية نتيجة قيام الجهاز الإرشادي بتقديم الخدمات الإرشادية بالبنود المدروسة لعمليات زراعة القمح المطري، بينما ذكر 34.87% أن معارفهم قد تغيرت بدرجة منخفضة، كما ذكر 27.63% من المبحوثين أن معارفهم قد تغيرت بدرجة متوسطة.

وتشير هذه النتائج إلي أن 65.13% من المبحوثين قد تحسنت معارفهم بدرجة متوسطة إلي عالية نتيجة قيام الجهاز الإرشادي بتقديم الخدمات الإرشادية لهم في البنود المدروسة لعمليات زراعة القمح المطري بمنطقة البحث.

جدول رقم (2) توزيع المبحوثين وفقاً لفئات درجة التغير في معارفهم نتيجة توافر الخدمات الإرشادية المقدمة لهم من جهاز الإرشاد الزراعي في مجال زراعة محصول القمح المطري

درجة التغير في المعارف	عدد	%
------------------------	-----	---

34.87	53	منخفضة (أقل من 36 درجة)
27.63	42	متوسطة (36 - 54 درجة)
37.50	57	عالية (أكثر من 54 درجة)
100.00	152	الإجمالي

المصدر: عينة الدراسة الميدانية

ج- درجة التغير في ممارسات المبحوثين نتيجة توافر الخدمات الإرشادية التي يقدمها لهم جهاز الإرشاد الزراعي في مجال زراعة محصول القمح المطري

تتراوح مدي درجات التغير في ممارسات المبحوثين نتيجة توافر الخدمات الإرشادية التي يقدمها لهم جهاز الإرشاد الزراعي في مجال زراعة محصول القمح المطري بمحافظة شمال سيناء فيما يتعلق بالبنود المدروسة تحت عمليات زراعة القمح المطري بين 18 درجة كحد أدنى في حالة عدم حدوث تغير في ممارساتهم، و 72 درجة كحد أقصى في حالة حدوث تغير في ممارساتهم بدرجة عالية، وقد تم تقسيم المبحوثين وفقاً لمدي درجات التغير في ممارساتهم نتيجة توافر الخدمات الإرشادية التي يقدمها لهم جهاز الإرشاد الزراعي لهم في مجال زراعة محصول القمح المطري بمنطقة البحث، وذلك علي النحو التالي:-

- درجة تغير منخفضة (أقل من 36 درجة)
- درجة تغير متوسطة (36 - 54 درجة)
- درجة تغير عالية (أكثر من 54 درجة)

وتظهر البيانات الواردة بالجدول رقم (3) أن 40.13% من المبحوثين ذكروا أن ممارساتهم قد تغيرت بدرجة منخفضة نتيجة قيام الجهاز الإرشادي بتقديم الخدمات الإرشادية بالبنود المدروسة لعمليات زراعة القمح المطري، وذكر 32.24% أن ممارساتهم قد تغيرت بدرجة متوسطة، كما ذكر 27.63% من المبحوثين أن ممارساتهم قد تغيرت بدرجة عالية.

وتشير هذه النتائج إلي أن 59.87% من المبحوثين قد تحسنت ممارساتهم بدرجة متوسطة إلي عالية نتيجة قيام الجهاز الإرشادي بتقديم الخدمات الإرشادية لهم في البنود المدروسة لعمليات زراعة القمح المطري بمنطقة البحث.

جدول رقم (3) توزيع المبحوثين وفقاً لفئات درجة التغير في ممارساتهم نتيجة توافر الخدمات الإرشادية المقدمة لهم من جهاز الإرشاد الزراعي في مجال زراعة محصول القمح المطري

درجّة التغير في الممارسات	عدد	%
منخفضة (أقل من 36 درجة)	61	40.13
متوسطة (36 - 54 درجة)	49	32.24
عالية (أكثر من 54 درجة)	42	27.63
الإجمالي	152	100.00

المصدر: عينة الدراسة الميدانية

الدرجة الكلية لجودة الخدمة الإرشادية التي يقدمها جهاز الإرشاد الزراعي للمبحوثين في مجال زراعة محصول القمح المطري تتراوح مدي درجات جودة الخدمة الإرشادية التي يقدمها لهم جهاز الإرشاد الزراعي للمبحوثين في مجال زراعة محصول القمح المطري بمحافظة شمال سيناء فيما يتعلق بالبنود المدروسة تحت عمليات زراعة القمح المطري بين 54 درجة كحد أدنى في حالة إنعدام هذه الجودة، و 216 درجة كحد أقصى في حالة الجودة ذات الدرجة العالية، وقد تم تقسيم المبحوثين وفقاً لجودة الخدمة الإرشادية التي يقدمها لهم جهاز الإرشاد الزراعي في مجال زراعة القمح المطري بمنطقة البحث، وذلك علي النحو التالي:-

- درجة جودة منخفضة (أقل من 108 درجة)
- درجة جودة متوسطة (108 - 162 درجة)
- درجة جودة عالية (أكثر من 162 درجة)

وتظهر البيانات الواردة بالجدول رقم (4) أن 46.71% من المبحوثين ذكروا أن جهاز الإرشاد الزراعي يقدم لهم الخدمات الإرشادية في البنود المدروسة لعمليات زراعة القمح المطري بجودة عالية، في حين ذكر 35.53% أنه يقدم هذه الخدمات بدرجة منخفضة، وذكر 17.76% من المبحوثين أن جهاز الإرشاد الزراعي يقدم لهم خدمات إرشادية متوسطة الجودة.

وتشير هذه النتائج إلي أن 64.47% من المبحوثين يرون أن جهاز الإرشاد الزراعي يقدم لهم الخدمات الإرشادية في البنود المدروسة لعمليات زراعة القمح المطري بمنطقة البحث بجودة متوسطة إلي عالية.

جدول رقم (4) توزيع المبحوثين وفقاً لفئات الدرجة الكلية لجودة الخدمة الإرشادية المقدمة لهم من جهاز الإرشاد الزراعي في مجال زراعة محصول القمح المطري

الدرجة الكلية لجودة الخدمة الإرشادية	عدد	%
منخفضة (أقل من 108 درجة)	54	35.53
متوسطة (108-162 درجة)	27	17.76
عالية (أكثر من 162 درجة)	71	46.71
الإجمالي	152	100.00

المصدر: عينة الدراسة الميدانية

ثانياً: العلاقة بين كل من المتغيرات المستقلة المدروسة للمبحوثين من مزارعي محصول القمح المطري وبين الدرجة الكلية لجودة الخدمة الإرشادية التي يقدمها لهم جهاز الإرشاد الزراعي في مجال زراعة محصول القمح المطري

لتحديد العلاقة بين كل من المتغيرات المستقلة المدروسة للمبحوثين من مزارعي محصول القمح المطري وبين درجة جودة الخدمة الإرشادية التي يقدمها لهم جهاز الإرشاد الزراعي بمنطقة البحث، تم اختيار الفرض الإحصائي التالي " لا توجد علاقة بين كل من المتغيرات المستقلة التالية : السن، ودرجة تعليم المبحوث، ومساحة الحيازة الزراعية من القمح المطري، والمساحة المنزرعة بالقمح المطري، ودرجة العضوية في المنظمات الإجتماعية، ودرجة التعرض لمصادر المعلومات الخاصة بزراعة القمح المطري، ودرجة الاتجاه نحو المستحدثات في زراعة القمح المطري، ودرجة القيادة القبلية، ودرجة الإنتماء القبلي، ودرجة التمسك بالعادات والتقاليد السيناوية، وبين درجة جودة الخدمة الإرشادية التي يقدمها لهم جهاز الإرشاد الزراعي في مجال زراعة محصول القمح المطري ".

حيث أستخدم معامل الارتباط البسيط لبيرسون للوقوف علي طبيعة هذه العلاقة، وقد أوضحت النتائج البحثية الواردة بالجدول رقم (5) وجود علاقة معنوية طردية عند مستوي معنوية 0.01 بين كل من المتغيرات التالية: المساحة المنزرعة بالقمح المطري (ر=0.237)، عدد سنوات الخبرة في زراعة القمح المطري (ر=0.264)، ودرجة الاتجاه نحو المستحدثات في زراعة القمح المطري (ر= 0.220) وبين درجة جودة الخدمة الإرشادية التي يقدمها جهاز الإرشاد الزراعي للمبحوثين في مجال زراعة محصول القمح المطري بمنطقة البحث، كما بينت النتائج بنفس الجدول وجود علاقة معنوية طردية عند مستوي معنوية 0.05 بين كل من المتغيرات التالية: درجة تعليم المبحوث (ر= 0.185)، ودرجة العضوية في المنظمات الإجتماعية (ر=0.196)، ودرجة التعرض لمصادر المعلومات الخاصة بزراعة القمح المطري (ر= 0.171)، ودرجة القيادة القبلية (ر=0.168)، ودرجة الإنتماء القبلي (ر=0.190) وبين درجة جودة الخدمة الإرشادية التي يقدمها جهاز الإرشاد الزراعي للمبحوثين في مجال زراعة محصول القمح المطري بمنطقة البحث، في حين أوضحت النتائج بنفس الجدول عدم وجود علاقة معنوية بين كل من متغيري السن (ر=0.132)، ودرجة التمسك بالعادات والتقاليد السيناوية (ر= 0.129) وبين درجة جودة الخدمة الإرشادية التي يقدمها جهاز الإرشاد الزراعي للمبحوثين في مجال زراعة محصول القمح المطري .

جدول رقم (5) العلاقة الارتباطية بين كل من المتغيرات المستقلة المدروسة للمبحوثين من مزارعي محصول القمح المطري وبين الدرجة الكلية لجودة الخدمة الإرشادية التي يقدمها لهم جهاز الإرشاد الزراعي في مجال زراعة محصول القمح المطري.

المتغيرات المستقلة المدروسة	قيم معامل الارتباط
السن	0.132
درجة تعليم المبحوث	*0.185
المساحة المنزرعة بالقمح المطري	**0.237
عدد سنوات الخبرة في زراعة القمح المطري	**0.264
درجة العضوية في المنظمات الإجتماعية	*0.196
درجة التعرض لمصادر المعلومات الخاصة بزراعة القمح المطري	*0.171
درجة الاتجاه نحو المستحدثات في زراعة القمح المطري	**0.220

0.168*	درجة القيادة القبلية
0.190*	درجة الإنتماء القبلي
0.129	درجة التمسك بالعادات والتقاليد السيناوية

- (ر) الجدولية عند مستوي معنوية 0.01 ودرجات حرية 150 = 0.208
- (ر) الجدولية عند مستوي معنوية 0.05 ودرجات حرية 150 = 0.159
- (**) العلاقة معنوية عند مستوي معنوية 0.01
- (*) العلاقة معنوية عند مستوي معنوية 0.05

وعلي ذلك فإنه يمكن رفض أجزاء من الفرض الإحصائي بالنسبة للمتغيرات التالية: درجة تعليم المبحوث، والمساحة المنزرعة بالقمح المطري، وعدد سنوات الخبرة في زراعة القمح المطري، ودرجة العضوية في المنظمات الإجتماعية، ودرجة التعرض لمصادر المعلومات الخاصة بزراعة القمح المطري، ودرجة الاتجاه نحو المستحدثات في زراعة القمح المطري، ودرجة القيادة القبلية، ودرجة الإنتماء القبلي. هذا ولم تتمكن من رفض الفرض الإحصائي فيما يتعلق بمتغيري السن، ودرجة التمسك بالعادات والتقاليد السيناوية.

ثالثاً: مقترحات المبحوثين لتحسين جودة الخدمة الإرشادية التي يقدمها لهم جهاز الإرشاد الزراعي في مجال زراعة محصول القمح المطري
تبين من النتائج البحثية بالجدول رقم (6) أنه يمكن ترتيب مقترحات المبحوثين من وجهة نظرهم لتحسين جودة الخدمة الإرشادية التي يقدمها لهم جهاز الإرشاد الزراعي في مجال زراعة محصول القمح المطري بمنطقة البحث ترتيباً تنازلياً وذلك وفقاً للنسبة المئوية لإستجاباتهم علي كل مقترح منها علي حده، وذلك علي النحو التالي: تكثيف الجهود الإرشادية المقدمة لمزارعي القمح المطري بمحافظة شمال سيناء (85.52%)، ثم تدعيم المزارع بما يضمن له الاستقرار في زراعته محصول القمح مطريا بما يكفل تحقيق أعلى عائد مجزى له (72.36%)، ثم تشجيع المزارعين لاستخدام التقاوي عاليه الجودة ومستلزمات الإنتاج الأخرى لضمان رفع إنتاجيه وجوده المحاصيل مع توفير الدعم الحكومي لهذه المستلزمات (65.78%)، ثم قيام الإرشاد الزراعي بزيادة عدد مرات الإيضاح العملي الخاصة بزراعة القمح المطري وملائمة وقت إقامة الإيضاح لظروف ووقت الزراع بمحافظة شمال سيناء (54.60%)، ثم اهتمام القائمين علي العمل الإرشادي الزراعي بمحافظة شمال سيناء بتطوير الوسائل المستخدمة لحفظ المحصول (49.34%)، ثم قيام الإرشاد الزراعي بوضع آلية للتنبؤ بمواعيد سقوط الأمطار لتحديد ميعاد زراعة القمح المطري (46.05%)، ثم توفير التدريب الكافي لمزارعي البدو علي تطبيق التقنيات الزراعية المتعلقة بالتوسع في زراعة محصول القمح المطري بمحافظة شمال سيناء (40.79%)، ثم العمل على زيادة كفاءة وسائل الحصاد المائي من مياه الأمطار والسيول بمنطقة الدراسة للاستفادة منها في زراعة القمح (39.47%) ، وأخيراً التوسع في تنفيذ الحقول الإرشادية لتطبيق أحدث التقنيات الزراعية في مجال زراعة القمح المطري بمحافظة شمال سيناء (38.16%) من إجمالي المبحوثين مزارعي محصول القمح المطري بمنطقة البحث.

جدول رقم (6) مقترحات المبحوثين لتحسين جودة الخدمة الإرشادية المقدمة لهم من جهاز الإرشاد الزراعي في مجال زراعة محصول القمح المطري بمنطقة البحث

التكرار	مقترحات المبحوثين
%	لتحسين جودة الخدمة الإرشادية
85.52	130 تكثيف الجهود الإرشادية المقدمة لمزارعي القمح المطري بمحافظة شمال سيناء
72.36	110 تدعيم المزارع بما يضمن له الاستقرار في زراعته محصول القمح مطريا بما يكفل تحقيق أعلى عائد مجزى له .
65.78	100 تشجيع المزارعين لاستخدام التقاوي عاليه الجودة ومستلزمات الإنتاج الأخرى لضمان رفع إنتاجيه وجوده المحاصيل مع توفير الدعم الحكومي لهذه المستلزمات .
54.60	83 قيام الإرشاد الزراعي بزيادة عدد مرات الإيضاح العملي الخاصة بزراعة القمح المطري وملائمة وقت إقامة الإيضاح لظروف ووقت الزراع بمحافظة شمال سيناء
49.34	75 إهتمام القائمين علي العمل الإرشادي الزراعي بمحافظة شمال سيناء بتطوير الوسائل المستخدمة لحفظ المحصول

46.05	70	قيام الإرشاد الزراعي بوضع آلية للتعويض بمواعيد سقوط الأمطار لتحديد موعد زراعة القمح المطري
40.79	62	توفير التدريب الكافي لمزارعي البدو علي تطبيق التقنيات الزراعية المتعلقة بالتوسع في زراعة محصول القمح المطري بمحافظة شمال سيناء
39.47	60	العمل على زيادة كفاءة وسائل الحصاد المائي من مياه الأمطار والسيول بمنطقه الدراسة للاستفادة منها في زراعة القمح .
38.16	58	التوسع في تنفيذ الحقول الإرشادية لتطبيق أحدث التقنيات الزراعية في مجال زراعة القمح المطري بمحافظة شمال سيناء

المصدر: عينة الدراسة الميدانية

- المجموع لا يساوى 100% لإتاحة الفرصة للمبحوث لذكر أكثر من مقترح.

المراجع

- (1) أبو عامر، إبراهيم، زراعة الصحراء، مقاله غير منشوره، مركز بحوث الصحراء، القاهرة، 2011.
- (2) الشريف، عبد الرحيم، وآخرون، الخرائط الإقتصادية للمحافظات وعلي المستوي القومي، جهاز التنمية الشعبية، مطابع دار الشعب، القاهرة، 1996.
- (3) برنامج النهوض بمحصول القمح ، زراعة القمح ، نشرة فنية، الإدارة المركزية للإرشاد الزراعي، مركز البحوث الزراعية، مطابع الدعم الإعلامي بمريوط، 1995.
- (4) حنان عبد الحليم، كمال، جودة الخدمة الإرشادية المقدمة للمرأة الريفية ومدى الحاجة إلي التغيير في منظمة الإرشاد الزراعي، المؤتمر السادس للإرشاد الزراعي وتنمية المرأة الريفية، الجمعية العلمية للإرشاد الزراعي، المركز المصري الدولي للزراعة، الجيزة، 2002.
- (5) سامي، محمد محمود، والثنتلة، هاني سعيد، دور الأراضي الجديدة والصحراوية للمساهمة في وضع بدائل لحل مشكلة القمح في مصر، مجلة جامعة المنصورة للعلوم الزراعية، مجلد 32، العدد 7، يوليو 2007.
- (6) عمر، أحمد محمد، وآخرون، المرجع في الإرشاد الزراعي، دار النهضة العربية، القاهرة، 1973.
- (7) فريد، محمد أحمد، وعبد الهادي محمد عبد الجواد، جودة الخدمة الإرشادية الزراعية لمراكز الإرشاد الزراعي في مصر. من وجهة نظر مسئول مراكز الإرشاد الزراعي، المجلة المصرية للبحوث الزراعية، مجلد (81) عدد(3)، مركز البحوث الزراعية، الجيزة، 2003.
- (8) محافظة شمال سيناء، مركز المعلومات ودعم إتخاذ القرار، الكتاب الإحصائي، العريش، 2011.
- (9) مديرية الزراعة بمحافظة شمال سيناء، إدارة الإرشاد الزراعي، وإدارة الإحصاء، بيانات غير منشورة، العريش، 2011.
- (10) وزارة التخطيط والتنمية المحلية، تقارير التنمية البشرية للمحافظات المصرية، تقرير محافظة شمال سيناء، مطابع دار الجمهورية للصحافة، القاهرة، 2005.

- 11) Hussein I. Abdel-Shafy , and Abeer A. El-Saharty(2010), RAINWATER ISSUE IN EGYPT: QUANTITY, QUALITY AND ENDEAVOR OF HARVESTING Egypt hshafywater@yahoo.com(2010)
- 12) Abdel-Shafy, H.I., and R.O. Aly "Water issue in Egypt: resources, pollution and protection endeavors" Central European J. of Occupational & Environ. Medicine, Vol. 8 (1): 1-21. (2002)
- 13) Abdel-Shafy, H.I and M.F.Abdel-Sabour "Wastewater Reuse for Irrigation on the Desert Sandy Soil of Egypt: Long-Term Effect" In "Integrated Urban Water Resources Management" P. Hlavinek et al. (Eds) Springer Publisher, Netherland(2006).

الملاحق

م	الخصائص الشخصية والاجتماعية للمبحوثين	الفئات	العدد ن = 152	%
1	السن	أقل من 35 سنة	15	9.87
		35-49 سنة	79	51.97
			58	38.16

50 سنة فأكثر		
42.11	64	أمي
26.97	41	أقل من 6 سنوات (غير حاصل علي شهادة)
19.08	29	6-8 سنوات (شهادة إبتدائية)
7.24	11	9-11 سنة (شهادة إعدادية)
4.60	7	12 سنة فأكثر (شهادة ثانوية فأعلي)
40.13	61	أقل من 5 أفدنة
38.16	58	5 - 9 أفدنة
21.71	33	10 أفدنة فأكثر
32.90	50	أقل من 20 سنة
51.97	79	20 - 30 سنة
15.13	23	40 سنة فأكثر
59.87	91	عضوية منخفضة (أقل من 8 درجات)
23.03	35	عضوية متوسطة (8 - 10 درجات)
17.10	26	عضوية مرتفعة (11 درجة فأكثر)
33.56	51	تعرض منخفض (أقل من 31 درجة)
45.39	69	تعرض متوسط (31 - 58 درجة)
21.05	32	تعرض مرتفع (59 درجة فأكثر)
30.92	47	إتجاه سلبي (أقل من 22 درجة)
48.03	73	إتجاه محايد (22 - 28 درجة)
21.05	32	إتجاه إيجابي (29 درجة فأكثر)
35.53	54	قيادة منخفضة (أقل من 6 درجات)
40.13	61	قيادة متوسطة (6 - 10 درجات)
24.34	37	قيادة مرتفعة (11 درجة فأكثر)
7.89	12	إنتماء منخفض (أقل من 14 درجة)
57.24	87	إنتماء متوسط (14 - 19 درجة)
34.87	53	إنتماء مرتفع (20 درجة فأكثر)
26.97	41	تمسك منخفض (أقل من 13 درجة)
33.56	51	تمسك متوسط (13 - 17 درجة)
39.47	60	تمسك مرتفع (18 درجة فأكثر)

ملحق توزيع المبحوثين من مزارعي القمح المطري بمنطقة البحث وفقاً لخصائصهم الشخصية والاجتماعية المدروسة
المصدر: جمعت وحسبت من خلال إستمارات الإستبيان

Quality of Extensional Services for rain-fed Wheat Growers in North Sinai Governorate

* Dr. Samia A. Mahros

Dr. Mohamed Ahmed Ahmed Risha **

*Faculty of Agriculture - Ain Shams University

**Agri. Ex. Dev, Department of Socio- economic Studies- Desert Research Center

Abstract

The study aimed to identify the opinion of growers wheat crop rain fed in the quality of extensional service offered by the Agricultural Extension System at the study area, and determine the correlation between some of the independent variables studied and the degree of extensional service offered by the Agricultural Extension System to rain-fed wheat growers and to find out farmers' suggestions to improve the quality.

The study was conducted in North Sinai Governorate; systematic random sample was selected from growers (152 respondents). Data were collected by questionnaire through personal interviews, Pearson simple Correlation was used, percentages coefficient to data analysis.

The most important results of the study were:

- 67.11 % of the respondents mentioned that the Agricultural Extension System performed the extension services in a moderate and high standard in terms of rain-fed wheat practices at the study area.
- 65.13 % the respondents had moderate and high level of knowledge as a result of the extensional services demonstrated by the Agricultural Extension System concerning the recommended items of rain-fed wheat practices.
- 59.87 of the respondents had moderate and high level of practicing the extensional services demonstrated by the Agricultural Extension System concerning the recommended items of rain-fed wheat practices.
- 64.47 % of the respondents considered that the Agricultural Extension System had offered them the extensional services that are related to the cultural practices of rain-fed wheat.
- There was a constant significant correlation at 0.01 significance level between these variables: the cultivated area with rain-fed wheat, years of experience in growing rain-fed wheat tendency toward applying the latest techniques in growing rain-fed wheat And the standard of extension service quality rendered by the Agricultural Extension System to the respondents pertaining growing rain-fed wheat there.
- There was a constant significant correlation at 0.05 significant level between the following variables: Standard of education, social organization membership, level of recognizing the information sources of growing rain-fed wheat, tribal leadership tribal affiliation and the standard of quality of the extensional services delivered by the Agricultural Extension System to the respondents concerning growing rain-fed wheat at the study area.
- There was no correlation between the age , Sinai conventionality and the level of quality of the extension services presented to the respondents by the Agricultural Extension System on growing rain-fed wheat.
- Respondents mentioned 9 suggestions they perceive to step up the standard of extension services offered by the Agricultural Extension System in the field of growing rain-fed wheat at the study area.